

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[302] الآيات وعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّ رَبَّنَا سَاءَ عَذَابٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَفْقَحُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَإِذَا يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) التفسير الصفات الخاصة لعباد الرحمن: هذه الآيات - فما بعد - تستعرض بحثاً جامعاً فذاً حول الصفات الخاصة لعباد الرحمن، إكمالا للآيات الماضية حيث كان المشركون المعاندون حينما يذكر اسم الله "الرحمن" يقولون وملاء رؤوسهم استهزاء وغرور "وما الرحمن؟" ورأينا أن القرآن يعرف لهم "الرحمن" ضمن آيتين، وجاء الدور الآن ليعرف "عباد الرحمن". تبين هذه الآيات اثنتي عشرة صفة من صفاتهم الخاصة، حيث يرتبط بعضها بالجوانب الإعتقادية، وبعض منها أخلاقي، ومنها ما هو إجتماعي، بعض منها